

تفسير سورة الكهف ٤٤-١٣ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

وهذا اليوم الثلاثاء الموافق السادس والعشرين من شهر ذي القعده من عام الف واربع مئة واثنين واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك وحول كتاب الله سبحانه وتعالى السورة التي بين ايدينا هي سورة الكهف - 00:00:17

ومر معنا يعني ايات كثيرة بينا معانيها وقصة اصحاب الكهف ايضا هي القصة الاولى التي تبين مدى التمسك بدين الله والعصمة بدين الله واثر ذلك في حفظ الانسان حفظه في دينه وحفظه ايضا حتى في جسده - 00:00:35

يعني ثلاثة وتسعمائة وسبعين سنة واجسادهم محفوظة بسبب قوة الايمان لان الله قال قال يعني زادهم هدى زادهم هدى وايمان وثبتهم ثبتهم عند المحن الانسان بحاجة بهذه السورة وبحاجة الى هذه القصة - 00:00:56

في في الازمات القصة الثانية التي اوردها الله سبحانه وتعالى في هذه السورة وكما هو معلوم عند الجميع ان الله سبحانه وتعالى اورد فيها اربع قصص اربع قصص اصحاب الكهف الفتية - 00:01:16

قصة صاحب الجنتين وقصة موسى مع الخضر وقصة ذي القرنيين القصة الثانية قصة صاحب الجنتين هذى ببين لك مدى الصراع بين الحق والباطل وبين الكفر والايمان وما اثر هذا الكفر - 00:01:31

ونهاية هذا الكفر وما اثر الطاعة والايمان ونهاية الطاعة والايمان وان كان الانسان يعني في طاعته وفي ايمانه وفي تحقيق يعني عبوديتي لرب العالمين قد يمر في هذه الدنيا بازمات - 00:01:49

الان العاقبة حسنة كما قال الله سبحانه وتعالى قال والعقبى للمتقين. والعاقبة للمتقين وقد يعطي الانسان من هذه الدنيا ما يعطى ولكن قد تكون العاقبة سيئة وهذه القصة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى - 00:02:06

في هذه السورة تبين مدى الصراع بين الحق والباطل و موقفها هذا و موقفها هذا وما نتيجة هذا الامر يقول الله سبحانه وتعالى يعني في اول الایات يقول اضرب لهم واضرب لهم مثلا - 00:02:22

رجلين اضرب لهم المخاطب في بداية القرآن هو محمد صلى الله عليه وسلم الذي انزل الله عليه القرآن وبعد محمد كل من يقرأ القرآن ها او يفسر القرآن او يبحث عن معاني هذه الایات - 00:02:41

الله يخاطبه يقول اضرب لهم مثلا من الناس ومحمد يضرب له لقومه وانت تضرب له من حولك حتى يعتبر الناس انت اذا قرأت هذه الایات لمن حولك من اهل بيتك او من جيرانك - 00:02:58

او في المسجد او نحو ذلك. تضرب لهم هذا المثل حتى يعتبر الناس به قوله واضرب لهم مثلا يضرب لهم مثلا ما يعني ضرب المثل اذا قيل لك والله يعني نضرب لك مثال على هذا الشيء - 00:03:14

ضرب المثل معناه اني اقرب لك صورة اقرب لك سورة تنطبق على هذه الحالة فاذا اردت ان تصف حال معينة امامك ولا تستطيع ان تصفها وصفا دقيقا. تقول هذه الحال مثل حال فلان - 00:03:31

وتضرب مثال ليس حال سابقة وتقول مثل هذا الشيء والله سبحانه وتعالى اكثر الامثال في القرآن بين ان القرآن فيه امثال كثيرة وبين الحكمة من ضرب الامثال. يقول الله سبحانه وتعالى يقول وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. ويقول سبحانه وتعالى - 00:03:48

كالامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون اما غير العالمين لا يعقلونها ولا يفهمونها هذا معنى ضرب الامثال يعني انا يعني اقرب لك سورة يعني اقرب لك صورة واقعية سابقة بحال موجودة الان ونقول هذى حalk الان مثل هذه الحالة - 00:04:09

مثل هذه الحال وهذه الحالة التي انا اضربها لك مثلا هي حال واقعة سابقة رأيناها او سمعنا عنها والنتيجة حصل كذا وكذا والله سبحانه وتعالى يقول يضرب لهم مثلا ما هو؟ قال مثلا رجلين - 00:04:32

هذا المثل واقع عن الرجلين ما هما هذان الرجل ان؟ قال رجلين جعلنا لاحدهما جنتين طيب هذى القصة وين وقعت وفي اي مكان وفي اي زمان القرآن ابهم هذا الشيء وتركه - 00:04:51

لأنه ما في فائدة من وراء ان نعرف من هو هذا الرجل ما اسمه وهذا الرجل ما اسمه وفي اي مكان هل وقعت في كذا ولا وقعت في كذا مثل اصحاب الكهف الان؟ اين الكهف؟ لا ندري الله اعلم - 00:05:08

تحديد المكان الزمان في اي عصر اصحاب الكهف لا ندري تحديد زمان وتحديد المكان وتحديد الاشخاص هذى كلها القرآن يعرض عنها لأن لا فائدة وراءها ما في فائدة كبيرة ورائها - 00:05:23

ما الفائدة؟ الفائدة ان تأخذ العبرة من القصة ما يهمك ان رجلين واحد اسمه زيد وواحد عبيد ما يهمنا انا بهمني الرجلين ما حالهم ولذلك القرآن يركز على العبرة ويذكرك بهذا الشيء احيانا يذكر لك بعض الاسماء لكن ليس دائما - 00:05:38

طيب يعني حتى اني كنت اقرأ سبحانه الله العظيم في سورة الكهف وجتنى لفتة جميلة في سورة الكهف يقول اصحاب الكهف سبعة واين كانوا؟ كانوا يعني يعني او الى كهف صغير - 00:05:58

ما يستطيع الانسان يعيش فيه فترة زمنية طويلة يعني هم جلسوا في هذا الطيق جدا. لكن معهم ماذا معهم سعة الایمان والطاعة سبحانه الله العظيم الله عز وجل يضرب لنا مثلا في اول السورة - 00:06:17

في هؤلاء السبعة الذين دخلوا في هذا الغار او في هذا الكهف ويضرب بما في اخر السورة رجل واحد اعطاه الله الارض كلها بلغ المشرق والمغارب. كل الارض تحته يحكم فيها - 00:06:31

واحد واحد يعطيه الله الدنيا كلها ويفتح له الكرة الارضية كلها من مشرق الارض الى مغربها يعني شف ان الامر بيد الله سبحانه وتعالى والله قد يوسع على واحد وقد يضيق على كذا وقد لان الحكم لله سبحانه وتعالى - 00:06:47

هذى الرجلين جعل الله سبحانه وتعالى كلمة جعلنا يعني ان هذا الامر بيد الله. لانه هو في ثنايا القصة بيأريك الان انه يقول هذا لي وهذا انا الذي فعلته كذا ويفتخر بنفسه - 00:07:04

وانا اكتر اه واكثر مالا ها الله يقول جعلنا هو الذي جعل الله له هو الذي اعطاه. قال جعلنا لاحدهما ماذا؟ قال جنتين جنة يعني بستانين بستان يمين وبستان شمال. وهذا في يعني اذا اذا اردت ان تصف الشيء الجميل الحسن - 00:07:19

اقول يعني بهذه الصفة مثل ما تقول يعني يعني مثل ما تقول يعني في في قصة اهل سبا جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشکروا له. هذا اجمل ما تكون انك تدخل - 00:07:39

تدخل لك بستان مثلا او مزرعة او استراحة فتجد الجنة واحداها على اليمين الاخرى على اليسار وهذا في الدنيا فكيف بنعيم الآخرة الذي يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان فهذا من اجل النعم - 00:07:54

الله سبحانه وتعالى يقول هنا جعلنا لاحدهما جنتين. طيب ما انواع هذه الجنتين؟ قال من اعنابه مليئة بالاعناب والاعناب شكلها جميل تكون على على عريش تكون معروفة وسهلة القذف والاكل - 00:08:12

وشكلها جميل ولذلك الله وصفها قال من اعناب ثم قال يعني وحفناها هي هاتين هياهاتان الجنتان حفها الله يعني احاط بها بنخل هذا من اجمل شيء ان تأتي الى البستان - 00:08:33

وتجد الوسط فيه هذا العريش من من العرائش هذه كلها من الاعناب وتتجدها محاطة من النخل قد احاطها النخل من جميع الجهات هذا يعطيك جمال لهذا البستان قال وحفناها بنخل وجعلنا بينهما - 00:08:49

زرعا اي بين الجنتين وفي وسط الجنتين زرع هذا الزرع يعطي ايضا خضراء على الارض وجمال ورائحة طيبة ونظرة جميلة قال

وجعلنا بينهما زرعا وهذه الزروع احيانا يعني تجد فيها مثلا - 00:09:12
تجد في هذه هذه الزروع تجد فيها يعني الحبوب من آآ من انواع الستابل والحبوب آآ من انواع واشياء وشتي الحبوب. قال قال الله
عز وجل وجعلنا بينهما زرعا ثم قال سبحانه وتعالى تلك الجنتين - 00:09:32

يعني هذه الجنة وهذه الجنة ات اكلها يعني اعطيت اكلها يعني اخرجت اخرجت ثمارها الجميلة مات اكلها يعني اخرجت ثمارها
الطيبة. فتجد النخيل قد اعطت الشمار والسبابيل اعطت الشمار. والعنب قد امتلأت العرائش منه. كل ذلك قال ات اكلها ولم تظلم. يعني
لم تنقص - 00:09:51

لم ينقص منها شيئا لم تظلم يعني لم تجد فيها مثلا نخلة ما اثمرت او تجد فيها مثلا الشجرة من العنبر ليس فيها ثمرة كلها ما شاء الله
تبارك الله - 00:10:18

قد اعطيت اكلها ولم تنقص منه شيئا قال لو سألت عن الماء فيها والثمر ماذا سيكون؟ قال وفجر اما الماء قال وفجرنا قيل لها نهارا
والاحظ ان الله يقول فجرنا يعني ليس بيد - 00:10:33

هذا الشخص ليس بيده وانما التفجير من الله سبحانه وتعالى الله هو الذي فجر خاللهما النهر يعني انهار
انهار تصب فيها واما الشمار قال الله فيه وكان له ثمر - 00:10:51

يعني قد حصد منه الشمار الكثيرة وامتلأت عنده الاحواض من الشمار من العنبر ومن يعني الحبوب وغيرها. وكان له ثمر
طيب هذه نعمة عظيمة ما الواجب وما الذي ينبغي للمسلم اذا شاف مثل هذا الشيء ورأه وكانت له هذه الاشياء يملكها ماذا سيكون
موقفه - 00:11:10

ما الذي يجب عليه قال الله سبحانه وتعالى قال يعني وكان له ثمر وكان له ثمر وقال لصاحب وهو يحاوره يعني لما دخل وانبسط هذا
الرجل ودخل جنته ودخل هذه الجنة - 00:11:37

ووجد هذه الاشياء العجيبة يعني نسي نسي الله عز وجل ونسي حق الله فيها وتبجح بنفسه وافتخر ونسي حتى الآخرة نسي حتى
الآخر اه افتخر بنفسه يعني لم تعرف قيمة هذا الشيء ولم يعرف - 00:12:03

ان هذا كله من الله سبحانه وتعالى بل افتخر وقال لصاحب وهو يحاوره كان عنده صاحب يكون جار له او صديق له لان الله قال
صاحب جار او صديق او معرفة - 00:12:25

بينه وبينه قال لصاحب وهو يحاوره وهو يفتخر وصاحب كان مؤمنا وهو كان كافرا وقال صاحبه انا اكثركم مالا واعز نفرا افتخر
ماذا؟ باي شيء المال والمكانة والجاه. وقال انا - 00:12:41

قال فانا اكثركم مالا. عندي هذى عندي هاتان الجنتين انا اكثركم مالا واعز نفرا اه افتخر بهذا المال وان عنده هذا هذه الشمار
الطيبة وهذا المال الكثير واعز نفرا اصحابي اكثر وعندى هذه عندي جواري وعندي الخدم يخدموننى فانا يعني في مكانة عظيمة -
00:13:03

في مكان عظيم فانا افضل منك واحسن وافضل وانا خير منك ونسي ان ان يعني الافتخار افتخار بالطاعة افتخار افتخار
بتمسكك بدين الله هذا افتخار الذي يفتخرون به الانسان يفتخرون باي شيء - 00:13:34

يفتخرون بما قدمه الله بما ينفع عند الله اما هذا الشيء هذا يذهب يذهب ويزول هذى الاشياء لا تبقى فلا تفتخرون بها. تفتخرون بمنصب وغدا
تعزل منه نفخرين بمركتي وغدا يؤخذ منك او يفسد او يتقطع - 00:13:54

تفتخرون باي شيء تفتخرون بشيء لا يدوم. هذا ليس محل الافتخار الافتخار بما يبقى لك اه افتخر بكثرة ماله وعزته وانصاره ومن من
يكون معه من الخدم فهذا هذا الذي افتخر به - 00:14:19

افتخار الجهلة والصبيان الصغار الذي يفتخرون بهذه الاشياء. اما العقلاء فلا يفتخرون بهذه الشيء. بل هذا يدعوك الى ان تتواضع لله
وان تعرف وان تعرف حق الله فيه قال انا خير ما قال انا اكثركم كمال واعز نفرا - 00:14:38

ودخل جنته وهو ظالم لنفسه دخل جنته والله يقول جعلنا له جنتين ليست واحدة نقول لا يمكن ان يدخل جنتين في عالم واحد لابد

ان يكون دخل احدى الجنتين لما دخل احدي الجنتين دخلها وحال ماذا - 00:14:58

انه ظالم لنفسه سماه الله ظالما وصفه بانه ظالم لنفسه لماذا هو ظلم نفسه لانه لم يعرف قدر الله ولم يعرف حق الله ولم وافتر
بها المال وبهذا الجah ولذلك - 00:15:18

لا يعرف حق الله ولم يعطي هذا يعني حط هذi المزرعة لاهلها من المساكين كذلك افتر ظلم نفسه وظلم نفسه باي شيء سيأتي
ايضا من انه انه انكر البعث - 00:15:35

وانكر اليوم الآخر وظن ان هذه الحياة هي الدنيا فقط قال ما اظن ان تبيه هذه ابدا لا اظن انا على يقين ان هذه هذه الجنة او هاتان
الجنتان لن تبيه ابدا ولن تنتهي ولن تفسد ولن وستبقى لي - 00:15:54

ما في شيء في الدنيا يبقى المزارع وغير المزارع لابد ان ينتهي لا بد ان ينتهي البقاء لله سبحانه وتعالى ويبقى وكل من عليها فان هو
يظن انها ستبدأ مستمرة له - 00:16:18

قال ان تبيه هذه ابدا ثم لما نظر الى نظرته القاصرة الى الدنيا ايضا نظر الى الآخرة فماذا قال؟ قال وما اظن الساعة قائمة ما في
ساعة وما في بعث - 00:16:36

ولا في جزاء لكن لو لو يعني يقول لو سلمنا ان هناك يعني ان هناك بعث وان هناك ان الساعة ستأتي وسيقوم الناس رب العالمين فانا
كما اعطاني الله في الدنيا - 00:16:49

هذا هذا النعيم سيعطيني في الآخرة امثال وامثال هذا النعيم فالذي اعطاني في الدنيا ورضي عنني سيعطيني في الآخرة ويرضى
عني ولذلك قال ما اظن الساعة قائمة ولكن ولئن يعني لو اني ردت الى ربي ورجعت الى الله وكان هناك بعث - 00:17:07
لاجدن خيرا منها منقلبا سارجع الى الله واجد خير من هذه المزرعة لأن الله اعطاني في الدنيا وسيعطياني في الآخرة هذا هو ظنه
يقول انا ما في بعث وانكر البعث - 00:17:27

ثم قال ولو سلمنا ان هناك بعث فان الله سيعطيني خيرا من هذه خيرا من هذه الجنة هذا الكلام يقوله ما قاله بعض المفسرين يقوله
على سبيل الاستهزاء على سبيل التحكم يقول لو فرضنا فالذي اعطاني في الدنيا سيأتيني في الآخرة لكن ما فيه بعث -
00:17:43

ولا غير هذه الدنيا وهو يقول هذا استهزاء مثل لما تقول لاحد الناس قل يا اخي اتق الله وقدم لاخرك واعمل لاخرك يوم القيمة
يسخرا ويقول يقول يوم القيمة يوم القيمة اذا جاء يوم القيمة سنجده شيئا عند الله خيرا من هذا فهو يقوله - 00:18:07
فقط يعني استهزاء وسخرية اه دخل جنته وهو ظالم قالوا هذا الكلام فرد عليه صاحبه الذي يسمع وهو ليس عنده شيء من المال
وليس عنده مثل هذا الشخص قال له صاحبه حاله - 00:18:31

اكفرت بالذى خلقك من تراب من اين اتيت بالذى خلقك تجحد نعمة الله الذى خلقك واوجدك وانت لم تكن موجودا وخلقك من من
هذا التراب الذى على هذه الارض ثم من نطفة يعني اصلك من تراب لان ادم خلق من تراب ثم انت من نطفة لانك جئت عن طريق
النطفة - 00:18:51

ثم الله سبحانه وتعالى لما خلقك نطفة في بطن امك وفي رحم امك سواك رجلا اخرجك الى هذه الدنيا حتى اصبحت رجلا من الرجال
لكن ل肯ه والله ربى يقول لكني انا - 00:19:12

لكني انا لا اقول هذا كفر ولا وانا ارضي عن نفسي بمثل هذا الكلام ولكنني انا ماذا اقول؟ اقول هو الله الذى خلقني هو الله ولا اكفر به
بل اعرف نعمة الله علي ل肯ه والله ربى - 00:19:28

ولا اشرك بربى احدا لا اجحد نعمة الله ولا اكفر بالله ولا اشرك به احدا ثم وجهوا هذا التوجيه قال هذا الفرق بيني وبينك انت كافر وانا
مؤمن لكن ونصحه قال ولو لا ادخلت الجنـة بك - 00:19:45

لو انك دخلت جنتك هذه او جنتيك ماذا قلت؟ قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله لو قلت هذا الكلام لكان خيرا لك ما معنى ما معنى ما
شاء الله لا قوة الا بالله - 00:20:02

ما معنى هذا الكلام يعني هذا اي ما شاء الله هذا الذي انظر اليه في المزرعة او في البستان او في هذه الجنة شيء اراده الله
شيء شاءه الله - 00:20:18

وليس لي قوة الا بالله وليس لهذه المزرعة او هذا البستان من قوة الا بالله وهذا لو قال ذلك لكان خيرا له قال هذا الكلام لبقيت ونزلت عليه البركة وبارك الله فيها لكنه لم يعرف هذه الكلمة ولذلك فاته هذا الشيء فزاد - 00:20:34

ما شاء الله لا قوته الا - 00:20:55
ما زال عنه هذا النعيم وهذه الكلمة ايها الاخوة ينبغي لنا ان نحافظ عليها. فاذا دخلت منزلا قلت اذا دخلت منزلا فينبغي لك ان تقول

اذا ركبت سيارة فقل ما شاء الله لا قوة الا بالله اذا نظرت الى شيء يعجبك قل ما شاء الله لا قوة الا بالله هذا الذي ينبغي فان
هذه كلمة فيها بركة من الله سبحانه وتعالى - 00:21:09

في المحافظة والبقاء على هذا هذا الشيء لو قال هذا الشيء لكان يعني خيرا له. ولذلك قال هذا الرجل الصالح الضعيف قال انت رنيم
يعنى انظر الى انا اقل منك مالا - 00:21:23

انت كثير المعلومة وانا قليل المال. وقليل الولد انت تقول ان عندي مال وعندي جاه وعندي اولاد وعندي كذا وكذا. وانا ليس عندي
هذا كله. انا اقل منه عسى الله قال فعسى ربي ان يؤتني خيرا من جنبي. ادعوا الله عز وجل ان الله لاني اعرف ان الله هو الذي يرزق.
فاسأل الله ان يرزقني - 00:21:40

خير من جنتك هذي اللي تفخر بها او هاتين هاتان الجنستان اذا ادعوا الله ان ان يرزقني خيرا من هذه الجنة واما جنتك صدتك وكانت سببا في صدك عن طاعة الله وكفرك بالله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيلها حتى يكون ذلك خيرا لك - 00:22:00

فانا ادعوا على ان ادعوا الله عز وجل او ادعوا ربى انا ادعوا ربى ان يزيل هذه اللي انت فيها تفتخر بها حتى تكون سببا لك في سببا لك
في عودتك الى الله - 00:22:19

سببا لك في عودتك الى الله اه هذى ستكون يعني في في مصلحتك ستكون في مصلحتك قال ان ترني ان اقل منك مالا وولدا فعسى ربي دعوة منه عسى ربي ان يؤتىيني خيرا من جنتك واما جنتك يرسل عليها حسبيانا - 00:22:34

فتنزلق الاقدام فيها تذهب من لا يبقى لها اثر. فاذا ذهبت - 00:22:57

وذهب ذهبت هاتان الجنستان ووجدتها ما فيها هذه النعمة العظيمة فانها ستكون نعمة علينا وانظر الى النهاية. قال او يصبح ماؤها غورا. يعني بعيدا لا تستطيع ان تخرجه. لو ادخلت الدلاء فيه - 00:23:20

قال قال فلن تستطيع له طلبها فإذا ذهب الماء ماتت - 00:23:40

او اذا نزل عليها عقوبة من السماء ستدمير قال الله في ذلك لما دعا هذا اجاب الله دعوته فقال واحيط بثمرة وهذه كنایة عن التدمير بالكامل . فاصبحت صعيدا زلقها - 00:23:58

احيط بثمنه يعني احاط العذاب في هذه المزمرة فلما رأها اصبح يقلب كفيه يقلب كفيه على ما انفق فيها. بدأ يضع يدا على الاخرى وهذه دلاله على شدة الندم عن شدة الندم بمعنى انه ندم. والندم خير له - 00:24:16

على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ساقطة على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك ربى احدا. ندم اشد الندم. والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ يقول والنند توبة - 00:24:42

فإذا ندم الإنسان اشد الندم فان الندم توبة. فهذا الرجل قال يا ريت اني مشرك ربی احدا ولم تكن له فتنة ينصرونه اين انصاره
الذی یقول انا عندي انصار؟ این انصاره؟ ما في انصار له - 00:24:58

ليس عنده انصار ينصرونه من دون الله وما كان هو ايضاً منتصر بل قد انهزم وسقطت جنته وذهبت قال الله عز وجل هنالك اي لا يبقى الا ولاية الله اما ولاية - 00:25:13

لم لم ينصرونا. هنالك الولاية الحقيقة عند الله سبحانه وتعالى هو الحق الله الحق هو خير توابا وخير العثمان. والرجوع الى الله هو الخير هو الخير في الثواب والخير في النتيجة الاخيرة في العقبة في النتيجة الاخيرة. فهذه القصة التي ساقها الله سبحانه وتعالى لنعتبر بها - 00:25:30

بين الحق والباطل والايام والكفر هذا الايمان ماذ؟ ماذ؟ كان موقفه؟ ايمان بربه وتصديق به ويدعو ربها ان يكون له الخير وهذا الذي افتخر بنفسه افتخر بجنته لم تنفعه جنته - 00:25:56

بل ذهبت امامه وهو ينظر اليها ودمرها الله تدميرا في هذه دروس وعبر على ان الحياة سريعة الزوال. وان الانسان لا يغتر بهذه الدنيا على حساب الآخرة. بل يجعل الدنيا هذه - 00:26:13

في طريق له الى الآخرة وينبغي للمسلم ايضا ان ان لا تكون هذه الدنيا سببا في كفره وطغيانه واستكباره على يا اخوانى وان يفتخر بنا ويظن وايظا على ان ان تكون سببا في انكاره للبعث - 00:26:28

والجزاء والحساب بل يجعل هذه الدنيا هذه طرقا الى الجنة وعونا له على الطاعة. وفيها دروس وعبر نسأل الله ان ينفعنا بها. وقفنا معها وتأملنا هذه القصة العجيبة. وستأتي - 00:26:46 ان شاء الله ايضا قصصا اخرى في هذه السورة نسأل الله ان ينفعنا بها والله اعلم والله اعلم والله اعلم صلى الله اعلم والله اعلم - 00:27:06